

الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية للاستزراع السمكى بمحافظة كفر الشيخ والفيوم

د. سحر ممدوح محمد البسيونى

باحث أول- المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية- مركز البحوث الزراعية

المستخلص

أجرى هذا البحث للتعرف على الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية للاستزراع السمكى فى محافظة كفر الشيخ والفيوم، وذلك من خلال التعرف على وجود الخدمات الإرشادية التى تقدمها الجمعيات لأعضائها بالنظر إلى أهدافها المذكورة عند تأسيسها، وكذلك من خلال تحديد درجة استفادة الأعضاء من الخدمات الموجودة بها، وأيضاً يهدف البحث إلى التعرف على مقترحات المبحوثين للنهوض بالدور الإرشادى لهذه الجمعيات.

وتم جمع بيانات الدراسة خلال شهرى ديسمبر عام ٢٠١٠، ويناير عام ٢٠١١ باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية من أعضاء الجمعيتين التعاونيتين للاستزراع السمكى بالمحافظتين محل الدراسة بلغ قوامها ٢٢٠ مبحوثاً بنسبة ٣٣% من إجمالى عدد أعضاء هاتين الجمعيتين والبالغ عددهم ٦٦٨ عضواً، بواقع ١١٠ مبحوث من كل محافظة منهما. واستخدم فى عرض البيانات التكرار والنسب المئوية، وتم حساب الأهمية النسبية لاستفادة المبحوثين من الخدمات الإرشادية التى تقدمها الجمعيتين موضع الدراسة من خلال حساب المتوسط المرجح لدرجة استفادتهم من كل منها.

وتلخصت أهم نتائج الدراسة فى انخفاض نسبة وجود معظم الخدمات الإرشادية بالجمعيتين التعاونيتين للاستزراع السمكى بمحافظتى كفر الشيخ والفيوم من وجهة نظر أعضائهما، فقد تراوحت نسبة وجود غالبية الخدمات الإرشادية بالجمعيتين ما بين ٩,١% إلى حوالى ٢٧% من إجمالى عدد المبحوثين وذلك بالنسبة للخدمات الإرشادية المقدمة فى مجالى الإرشاد التسويقى، ونقل التقنيات الحديثة فى الاستزراع السمكى، وبالنسبة للخدمات الإرشادية المقدمة من الجمعيتين فى مجال تعليم وتدريب المستزرعين، فقد تبين ارتفاع نسبة وجود بعضها مثل الدورات التدريبية فى مجالات التخطيط والإنتاج وإدارة المزارع السمكية، وتنمية مهارات استخدام التقنيات الحديثة للاستزراع السمكى لدى المستزرعين، وتنمية الاتجاهات

الإيجابية نحو الاستزراع السمكى لدى المستزرعين بنسبة ٧٧,٧%، و٥٠,٥%، و٤٢,٧% من إجمالى عدد المبحوثين على التوالى.

وبحساب المتوسط المرجح للاستفادة من الخدمات الإرشادية أمكن ترتيب الخدمات تنازلياً وفقاً لاستفادة المبحوثين منها داخل كل مجموعة، فبالنسبة للإرشاد التسويقي كان الترتيب كما يلي: توعية أصحاب المزارع بأهمية العناية بجودة المنتج السمكى، والاهتمام بعمليات التداول، وأثر ذلك على سعر الأسماك، ثم معلومات عن أسعار الأسماك وفرص تسويقها، وذلك بمتوسط مرجح لكل منها ٢,٢، و٠,٤٣، و٠,٣٠ على التوالى. وبالنسبة لنقل التقنيات الحديثة فى الاستزراع السمكى كان الترتيب كما يلي: تحديد المشكلات الفنية لدى أصحاب المزارع السمكية، تلتها تجربة الحلول والتقنيات المقترحة من مراكز بحوث الأسماك والجهات المختصة بالأسماك، ثم فى المرتبة الثالثة جاء البندين نقل مشكلات المستزرعين إلى مراكز بحوث الأسماك والجهات المختصة بحل هذه المشكلات، ونقل الملائم من هذه الحلول والمقترحات للمستزرعين، وذلك بمتوسط مرجح ٠,٣٣، و٠,٣١، و٠,٢٦، و٠,٢٦ على التوالى. وفيما يتعلق بتعليم وتدريب أعضاء الجمعيات التعاونية للاستزراع السمكى كان الترتيب كالتالى: عقد دورات تدريبية للمستزرعين فى مجالات التخطيط والإنتاج وإدارة المزارع السمكية، ثم تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاستزراع السمكى لدى المستزرعين، وتلاها تنمية معارف المستزرعين فى كافة مايتعلق بالاستزراع السمكى، وذلك بمتوسط مرجح ٢,١٢، و١,٢٣، و٠,٩٨ على التوالى.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر التعاونيات من أهم سبل تخفيض التكاليف الإنتاجية بما يفيد المتعاملين معها سواء كانوا منتجين أو مستهلكين، فعن طريقها يمكن اتباع أحدث الوسائل الإنتاجية والتسويقية، وتتنوع الجمعيات التعاونية فى جمهورية مصر العربية، فمنها الجمعيات التعاونية فى مجال الزراعة، والجمعيات التعاونية الاستهلاكية، والجمعيات التعاونية للبناء والإسكان، والجمعيات التعاونية متعددة الأغراض، والجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك، وتكونت منذ فترة قريبة الجمعيات التعاونية للاستزراع السمكى. ويشترك الإرشاد الزراعى مع الجمعيات التعاونية فى الأهداف فكلاهما يسعى إلى نقل المعارف والمستحدثات الزراعية إلى المزارعين وتدريبهم، وتحقيق التنمية الزراعية، وتحسين ظروف المزارعين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ويؤكد الشافعي (٧: ٢٠٠٧) وجود حتمية لتوظيف المنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمات الإرشادية لعدة أسباب منها ظهور نموذج جديد لنقل التكنولوجيا من نموذج خطى يعتمد على نقل المعلومات والمعرفة والتكنولوجيا الزراعية من الباحثين إلى المزارعين إلى نموذج آخر هو نظم المعلومات والمعرفة الزراعية (AKIS) Agricultural Knowledge and Information System والذي يعتمد على أهمية انتقال وتدفق وتداول المعلومات والمعرفة الزراعية بين جميع الأطراف والجهات المشاركة في صناعة ومجتمع الزراعة، والاستخدام المتزايد لمنظمات المزارعين في الإرشاد الزراعي هو أحد التغييرات الأساسية المرتبطة بهذا النموذج. ويشير أيضاً إلى ضرورة تدعيم وتقوية جانب الطلب الخاص بالحاجة إلى الخدمات الإرشادية من جانب المزارعين الفقراء من خلال جهود التنمية المحلية التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية لتحديد واختيار مرشدين زراعيين محليين مناظرين يقومون بالتواصل مع المراكز الحضرية لتوفير ونقل التقنيات الحديثة مع توفير الاستشارات التي يحتاجها مجتمعهم المحلي، والعمل كوسطاء للحصول على شروط أفضل لشراء مستلزمات الإنتاج الزراعي، وكذلك عند بيع المنتجات الزراعية كنتيجة لسد الفجوة الناشئة عن انسحاب الحكومات من تقديم الكثير من الخدمات المختلفة للمزارعين، بالإضافة إلى أن أحد استراتيجيات تحقيق لامركزية الخدمات الإرشادية تتمثل في نقل أو تحويل الوظائف الإرشادية إلى منظمات المزارعين بدلاً من نقلها إلى الحكومات المحلية، كما يمكن لمنظمات المزارعين استخدام المرشدين الزراعيين كعاملين دائمين لديها أو التعاقد مع مرشدين زراعيين من القطاع الخاص أو من منظمات غير حكومية أخرى أو من أخصائيين فنيين من الجامعات.

ويرى السكران (٤: ٢٠٠٣) أن المنظمات غير الحكومية هي الوسيلة الفعالة في احتواء المشاركة الشعبية في عملية التنمية وتدعيمها، وسد الفجوة ما بين الشعب والحكومة.

وقد عرفت منظمة العمل الدولية شبه الإقليمية لتبادل المعلومات حول التعاونيات (١٣: ٢٠١٠) عن منظمة العمل الدولية تعبير "التعاونية" بأنها جمعية مستقلة مؤلفة من أشخاص اتحدوا معاً طواعية لتحقيق احتياجاتهم وتطلعاتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المشتركة عن طريق منشأة مملوكة ملكية جماعية، ويكون الإشراف عليها ديمقراطياً، وأن مبادئ التعاونية السبعة هي: العضوية الطوعية والمفتوحة للجميع، وممارسة الأعضاء للسلطة الديمقراطية، والمشاركة الاقتصادية للأعضاء، والاستقلالية، والتعليم والتدريب والمعلومات، والتعاون بين التعاونيات، والاهتمام بالمجتمع المحلي.

ويذكر السبيعي (٦: بدون تاريخ) أن دور الجمعيات التعاونية في الإرشاد الزراعي يتحدد حسب طبيعة وأهداف التنمية الزراعية في المنطقة، وظروف واحتياجات المزارعين، وأهداف ومجالات الجمعية التعاونية، ودرجة معرفة إدارة الجمعية وأعضائها بالإرشاد الزراعي، ويتركز الدور الإرشادي للجمعية في: نقل المعلومات الزراعية لأعضاء الجمعية عن طريق التجديد المستمر للمعلومات الزراعية، وتعريف المزارعين بالقوانين والأنظمة الزراعية وآثارها وكيفية التعامل معها، وتبادل الخبرات بين المزارعين، والمعلومات عن الأسعار وفرص التسويق، وتنمية التقنية الزراعية عن طريق تحديد مشاكل المزارعين الفية ونقلها إلى مراكز البحث العلمي، وتجربة الحلول والتقنيات المقترحة من هذه المراكز ونقل الملائم منها إلى المزارعين، وتزويد مراكز البحث العلمي بنتائج التطبيق، وتعليم وتدريب المزارعين، وذلك لتنمية معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم لاستخدام التقنيات الحديثة، وكذلك المعارف الفكرية مثل التخطيط والإنتاج والإدارة والتسويق، وتقديم الاستشارات والتوصيات الزراعية للمساعدة في اتخاذ القرارات الملائمة والتعرف على أنسب مصادر التمويل وطرق الإنتاج الملائمة وأنسب طرق التخزين، وتنظيم المزارعين عن طريق نشر ثقافة العمل التعاوني ومحاولة تقليل التكاليف وزيادة الأرباح، ويرى السبيعي أنه من مقومات نجاح الدور الإرشادي للجمعيات التركيز على الإرشاد الزراعي في أهداف الجمعية، واختيار وتوظيف المرشدين الزراعيين، وتوفير فرص التدريب والتطوير المهني لهم، وتوثيق العلاقة مع الجهات العلمية والحكومية والخاصة ذات العلاقة.

وبشير عبد الوهاب (١١: ١٩٨٥) إلى أن الجمعية التعاونية الزراعية تعتمد على مشاركة الأهالي وتحاول مقابلة احتياجاتهم، وتحتاج إلى تعضيد ومساندة من الحكومة، وتهدف الجمعية إلى زيادة دخل الفرد، فتعمل على توفير وسائل الإنتاج والتسويق السليمة والمحافظة على ثبات أسعار المنتجات المحلية، وتزويد المزارعين بالمعدات والأدوات اللازمة لعملهم، وتسويق محاصيلهم، وتقديم التسهيلات للمشاركة في استخدام وسائل الإنتاج.

ويذكر هلال (١٦: ١٩٩٩) أن التعاونيات تستطيع من خلال تواجد المرشدين الزراعيين وأعضاء مجلس إدارتها أن تؤدي دوراً إرشادياً فعالاً في زيادة معارف المزارعين وتحسين مهاراتهم الأداةية للممارسات الجديدة، وتغيير اتجاهاتهم نحو المرغوب والأفضل، كما أنها تعنى بتقديم الخبرة الإرشادية في كافة المجالات الزراعية.

وفي دراسة لـ الصباغ (٨: ١٩٩٩) استهدفت التعرف على دور الجمعية التعاونية الزراعية في التنمية الريفية، تبين من نتائجها أنه يوجد ارتباط معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

بين المتغيرات المستقلة عمر المبحوث، وحجم أسرة المبحوث، ومتوسط أعمار أسرة المبحوث، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية وبين كل من المتغيرات التابعة الآتية: الرضا عن الخدمات التي تؤديها الجمعية، والأنشطة التي تمارسها، ودرجة أداء الجمعية للأنشطة.

وتوصلت دراسة هلال (١٧: ٢٠٠٠) فيما يتعلق بمستوى معرفة المزارعين بالدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية إلى أن حوالي ٢٤% من المبحوثين كانوا ذوي درجة معرفة مرتفعة لهذا الدور، وأن حوالي ٣٩% كانت درجة معرفتهم متوسطة بينما بلغت نسبة ذوي درجة المعرفة المنخفضة للدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية حوالي ٣٧%.

وفي دراسة للزايدي، وشاكر (٣: ٢٠٠٠) استهدفت تحديد الاختلافات بين مستويات توفر الخدمات بثلاث جمعيات تعاونية زراعية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتحديد مستويات جودة الخدمات المتوفرة بها، اتضح من نتائجها الانخفاض النسبي لمستوى توفر الغالبية العظمى من الخدمات بالجمعيات التعاونية للزراعية الثلاث، وتقارب مستويات جودة الخدمات التي توفرها تلك الجمعيات، كما تبين وجود اختلاف معنوي بين المبحوثين من أعضاء الجمعيات من حيث معرفتهم بواجباتهم تجاه الجمعية، ومعرفتهم بأساليب تنمية الولاء والإقبال على التعامل مع الجمعية، ورضاهم عن التوصيات الخاصة بتحسين خدمات الجمعية التعاونية الزراعية، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية معنوية بين مستوى رضا المبحوثين عن توصيات تحسين خدمات الجمعية التعاونية الزراعية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة: مدة العضوية في الجمعية، ودرجة التجديدية، ودرجة المشاركة في نشاط الجمعية، ودرجة التعرض لطرق الاتصال الجماهيرية.

كذلك توصلت دراسة هلال (١٨: ٢٠٠٢) التي أجريت للتعرف على دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تقديم الخدمة الإرشادية لصغار الزراع وذلك من خلال عينة تضم مديري الجمعيات التعاونية الزراعية إلى أن أهم الأنشطة الإرشادية التي تقدمها الجمعية التعاونية الزراعية لصغار الزراع تمثلت في: توفير مستلزمات الإنتاج للأعضاء بمختلف أنواعها، وقيام الجمعية بتأدية دورها الفعلي لتسويق إنتاج أعضائها، وتخطيط وتنفيذ المشروعات المحلية الإنتاجية، وتوفير الخبرات الفنية وبالأخص الإرشادية بالجمعية، والتوسع في توفير الميكنة الزراعية لأعضاء الجمعية، وتدريب القائمين على الخدمة الإرشادية. كذلك توصلت الدراسة إلى أن حوالي ٣١% من عينة البحث يرون أن مستوى أداء الجمعية التعاونية الزراعية للأنشطة الإرشادية كان ضعيفاً.

كما توصلت دراسة سكينه إبراهيم، وحافظ (٩: ٢٠٠٤) إلى أن المهام الإرشادية التي يقوم بها القادة التعاونيون في الجمعيات التعاونية الزراعية بالأراضي الجديدة تركزت على التوالي في الأنشطة الخاصة بتنفيذ التوصيات الإرشادية في مجال الإنتاج الحيواني والإنتاج النباتي، تلاها حث المزارعين على الاشتراك في الندوات الخاصة بالأنشطة الإرشادية، ثم القيام بحملات التوعية بالقرية، ثم الأنشطة الخاصة بمساعدة المزارعين لإقامة المشروعات الإنتاجية الصغرى، وأخيراً المساهمة في مجال تحسين وصيانة الأراضي، أما الأدوار التي رغبت القيادات التعاونية في القيام بها مستقبلاً فكانت تحديث المعلومات المتعلقة بالإنتاج النباتي والحيواني عن طريق الحصول على الأبحاث المتعلقة بهما من الجامعات والمراكز البحثية، وزيادة الاتصال المباشر للمزارعين، وفتح منافذ تسويق للمنتجات.

وأشارت نتائج دراسة كومر **Comer** (١٩: ٢٠٠٤) إلى أن المبحوثين يرون أن تشمل الخدمة الإرشادية التنمية المجتمعية، وتنمية القيادة، والتعليم البيئي ليصبحوا جزءاً من أهداف الإرشاد ككل، كما أشار المبحوثون إلى أنه يجب على الإرشاد أن يعمل جاهداً لإيجاد روابط داخل المجتمع تخدم في تسويق المنتجات الزراعية.

كما أشارت نتائج دراسة محمد **Mohamed** (٢٠: ٢٠٠٤) والتي استهدفت التعرف على دور التعاونيات الزراعية في التنمية الزراعية في محافظة المنوفية إلى انخفاض درجة استفادة المزارعين المبحوثين من أنشطة التعاونيات الزراعية، وانخفاض درجة رضا المزارعين عن الأنشطة التي تقدمها التعاونيات الزراعية، وأيضاً انخفاض نسبة المزارعين الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعاونيات الزراعية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير التعاونيات الزراعية لتقديم أنشطتها وخدماتها بما يناسب ويقابل حاجات المزارعين.

وأوضحت دراسة محمد (١٢: ٢٠٠٦) التي أجريت لمعرفة وتحليل العوامل التي تؤثر على تلقي الخدمات الإرشادية الزراعية بواسطة المزارعين في المزارع الخاصة ومزارعين أعضاء الجمعيات التعاونية بالريف الشمالي بمحلية الخرطوم بحرى بولاية الخرطوم أن المزارعين خارج الجمعيات يحصلون على الخدمات الإرشادية الزراعية بصورة أفضل من مزارعي الجمعيات التعاونية الزراعية، وأشارت إلى أهمية إيجاد الوسائل التي من شأنها أن تقود إلى تقوية علاقة الجمعيات التعاونية الزراعية بإدارة نقل التقانة والإرشاد، وتحسين الخدمات الإرشادية لكافة المزارعين وبخاصة لأعضاء الجمعيات التعاونية من خلال تشجيع مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية بالإهتمام بتوفير الخدمات الإرشادية للأعضاء كواحد من مهامهم الأساسية، وترقية الخدمات الإرشادية المقدمة عن طريق توفير مايلزم من

معدات وتسهيلات بواسطة جهاز الإرشاد الزراعي الحكومي بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة، وصياغة علاقة مؤسسية تربط بين الجمعيات التعاونية الزراعية وإدارة نقل التقانة والإرشاد، وتنمية قدرات أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية عن طريق فرص التدريب الإرشادي المستمر بواسطة إدارة نقل التقانة والإرشاد، وعمل الترتيبات اللازمة لتوفير الخدمات الزراعية المتكاملة داخل وخارج الجمعيات التعاونية عن طريق تنسيق التعاون بين مؤسسات التنمية الزراعية ودعم وتقوية العمل الجماعي بواسطة المزارعين.

كما أوضحت نتائج الدراسة التي أجراها السكران، ومنير (٢٠٠٩: ٥) والتي استهدفت التعرف على مدى رضا واستفادة أعضاء جمعية عنيزة التعاونية من الأنشطة والخدمات التي تقدمها الجمعية أن أكثر من نصف المبحوثين يعتبرون أداء الجمعية مقبول أو جيد في مجالات توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي والأدوية البيطرية وتقديم خدمات الإرشاد الزراعي لتطوير الأساليب الزراعية، وعبر معظم المبحوثين عن عدم رضاهم عن أداء الجمعية في كثير من المجالات من أهمها تدريب المزارعين على التقنيات والأساليب الزراعية الحديثة، تسويق المنتجات الزراعية وتوفير التمويل للأعضاء.

ويعتبر القطاع التعاوني السمكي في جمهورية مصر العربية شريك رئيسي في تنمية النشاط الإنتاجي السمكي سواء من المصايد الطبيعية أو الاستزراع السمكي؛ وذلك لما يوفره من استثمارات وفرص عمالة، مما يؤدي إلى تأمين الحصول على البروتين السمكي، وكذلك تقليل الواردات من الأسماك.

ووفقاً لموقع الاتحاد التعاوني للثروة المائية على شبكة الإنترنت (٢٠١٠: ١٥) فإن قانون تعاونيات الثروة المائية رقم ١٢٣ لسنة ١٩٨٣، يذكر أن مهام هذه الجمعيات تشمل مجالات إنتاج وتنمية وتسويق الثروة المائية، والقيام بالخدمات التي تتطلبها حاجات أعضائها في منطقة عملها، وذلك عن طريق مد أعضائها بالأدوات والمعدات التي يستخدمونها في مزارعهم، وامتلاك أو تدبير وسائل النقل المجهزة لنقل إنتاج مزارعهم، وتسويق المنتجات، وإقامة المنشآت التسويقية اللازمة لذلك، وإنشاء وإدارة المزارع السمكية التعاونية، والإقراض والاقتراض لتنفيذ أغراضها من مصادر التمويل المختلفة، وتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية لرفع مستوى أعضائها والعاملين منهم في النشاط، والقيام بجميع الأعمال المرتبطة باقتصاديات إنتاج الثروة المائية والصناعات المرتبطة بها، وتنفيذ البرامج التدريبية التي تضعها الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بالتنسيق مع الاتحاد التعاوني للثروة المائية.

ويشير برانية (١٠: ٢٠٠٥) إلى أن أية محاولات لتقديم مقترحات أو توصيات لتفعيل دور الجمعيات التعاونية وتطويرها لا بد أن تبدأ وقبل أي شئ بتشخيص المشاكل والمعوقات التي تواجه هذه التعاونيات، والتي هي مرتبطة بشكل وثيق بمعوقات تنمية الموارد السمكية ككل نتيجة للتأثير المتبادل للعوامل والظروف التي يمر بها قطاع الثروة السمكية والجمعيات التعاونية، كما أشار إلى أنه من ضمن المحددات والمعوقات التي تواجه الجمعيات التعاونية للصيادين انخفاض مستوى الخدمات التي تقدمها التعاونيات لأعضائها، والذي يمكن إرجاعه إلى انخفاض دخول الأعضاء أو إجماعهم عن دفع مساهماتهم كاملة، أو نقص التمويل الخارجي، كما يعاني العديد من التعاونيات من نقص الكوادر العلمية والفنية والإدارية، أو أن هذه الكوادر توجه معظم جهودها إلى الأعمال الإدارية التي لا تترك لهم وقتاً للأعمال الفنية.

وقد تم تأسيس عدة جمعيات تعاونية للاستزراع السمكي في كثير من محافظات مصر التي يوجد بها مزارع سمكية، وبلغ عدد هذه الجمعيات عام ٢٠٠٩ طبقاً لأخر إحصاءات الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (١٤: ٢٠٠٩) ١١ جمعية تعاونية للاستزراع السمكي، من أكثرها نشاطاً وتواجداً جمعيتي الاستزراع في محافظتي كفر الشيخ والفيوم، ووفقاً للجمعية التعاونية للاستزراع السمكي بالفيوم (١: ٢٠١٠) فقد أنشئت الجمعية التعاونية للاستزراع السمكي في محافظة الفيوم في عام ١٩٩٣، وبلغ عدد أعضائها ٣٣٥ عضواً من مستزريعي الأسماك في المحافظة وتهدف الجمعية إلى مباشرة أوجه النشاط المختلفة في مجالات إنتاج وتنمية الثروة السمكية، وتقديم الخدمات لأعضاء الجمعية في مجال الاستزراع السمكي، والمساهمة في التنمية الاجتماعية بهدف رفع مستوى أعضاء الجمعية وغيرهم من العاملين في المجال اقتصادياً واجتماعياً في إطار الخطة العامة للدولة، وإنشاء المزارع والمرابي السمكية، وتزويد أعضاء الجمعية بالدعم الفني اللازم لإنشاء وتنمية وتطوير المزارع السمكية، ومد أعضاء الجمعية بمستلزمات تشغيل المزارع السمكية من زريعة وأعلاف وخلافه، وامتلاك واستئجار المزارع السمكية لصالح أعضاء الجمعية، والقيام بدور فعال في تحديث المعلومات اللازمة لتطوير الاستزراع السمكي، وإنشاء مزارع سمكية إرشادية، وإعداد مطبوعات إعلامية لنشر الاستزراع السمكي، والتنسيق بين المزارع وبعضها حتى يمكن تسويق الأسماك في فترات متباعدة للحصول على أكبر عائد وذلك عن طريق الجمعيات التعاونية لأصحاب المزارع السمكية. كذلك فإنه وفقاً للجمعية التعاونية للاستزراع السمكي بكفر الشيخ (٢: ٢٠١٠)، فقد أنشئت هذه الجمعية في عام ٢٠٠٤ وبلغ عدد أعضاؤها ٣٣٣ عضواً، وتشمل أوجه نشاط الجمعية إنشاء المزارع والمرابي السمكية وإدارتها، وإمداد أعضاء الجمعية

بالزراعة والأدوات والمعدات اللازمة سواء محلية أو مستوردة، وامتلاك واستئجار المزارع السمكية والأراضي والمباني والحلقات والسيارات المجهزة والمعدات اللازمة لتحقيق أغراض الجمعية، والقيام بالصناعات السمكية والصناعات الأخرى المرتبطة بالمزارع السمكية، وتحسين نظم وأساليب إنتاج المزارع السمكية، والقيام بالتوجيه الفني والإرشاد والتعليم والتدريب في مجال المزارع السمكية، والقيام بالإقراض والإقراض من مصادر التمويل المختلفة لتنفيذ أغراض الجمعية، وتوفير الخدمات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة باقتصاديات الإنتاج السمكي، والدفاع عن حقوق الأعضاء بما يتناسب مع القوانين المعمول بها والأعراف الدولية.

من العرض السابق وبيان الأهداف الإرشادية للجمعيتين التعاونيتين للاستزراع السمكي في محافظتي كفر الشيخ والفيوم، ونظراً لندرة الدراسات في مجال الدور الإرشادي لتعاونيات الاستزراع السمكي في مصر، فإن ذلك يستدعي إجراء هذه الدراسة في محاولة للإجابة على الأسئلة التالية: هل تقوم الجمعيتان التعاونيتان للاستزراع السمكي بمحافظتي كفر الشيخ والفيوم بالأدوار الإرشادية المنوطة بهما وذلك من وجهة نظر أعضاء الجمعيتين؟، وما هي درجة استفادة أعضاء الجمعيتين من الخدمات الإرشادية التي تقدمها الجمعيتان؟، وما هي مقترحاتهم للنهوض بالدور الإرشادي للجمعيات التعاونية للاستزراع السمكي؟. وقد تحددت أهداف البحث فيما يلي:

الأهداف البحثية

1. التعرف على الخدمات الإرشادية التي تقدمها الجمعية التعاونية للاستزراع السمكي بكل من محافظتي كفر الشيخ والفيوم للأعضاء من وجهة نظرهم.
2. تحديد درجة استفادة أعضاء الجمعية التعاونية للاستزراع السمكي بكل من محافظتي كفر الشيخ والفيوم من الخدمات الإرشادية التي تقدمها الجمعيتين لهم.
3. التعرف على مقترحات المبحوثين بكل من محافظتي كفر الشيخ والفيوم للنهوض بالدور الإرشادي للجمعيات التعاونية للاستزراع السمكي.

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث في محافظتي كفر الشيخ والفيوم، وتقع محافظة كفر الشيخ ضمن محافظات الوجه البحري، أما محافظة الفيوم فهي من محافظات الوجه القبلي، وتعتبر المحافظتان من أكثر المحافظات تطبيقاً لتكنولوجيا الاستزراع السمكي في مزارعهما. وبكل

منهما جمعية تعاونية للاستزراع السمكى تضم عدد من أصحاب المزارع السمكية بهما، وتتعدد الخدمات الإرشادية المستهدف إنجازها من خلال هذه الجمعيات وفقاً لخطة كل جمعية. وتم اختيار عينة عشوائية من أعضاء الجمعيتين التعاونيتين بالمحافظتين محل الدراسة، وذلك من واقع سجلات الجمعيتين، وبلغ حجم العينة المدروسة ٢٢٠ مبحوثاً بنسبة ٣٣% من إجمالي عدد أعضاء الجمعية التعاونية للاستزراع السمكى بالمحافظتين والبالغ عددهم ٦٦٨ عضواً، بواقع ١١٠ مبحوث من كل محافظة. وجمعت بيانات الدراسة خلال شهرى ديسمبر عام ٢٠١٠، ويناير عام ٢٠١١ باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية.

واشتملت الاستمارة على بيانات خاصة بوصف عينة الدراسة، وبيانات للتعرف على وجود الخدمات الإرشادية فى الجمعيتين وقياس درجة استفادة أعضائهما من هذه الخدمات، وتم تقسيم الخدمات داخل ثلاث مجموعات هى: مجموعة خاصة بالإرشاد التسويقي وتشمل خمس بنود، ومجموعة خاصة بتعليم وتدريب المستزرعين وتشمل ست بنود، ومجموعة خاصة بتعليم وتدريب المستزرعين وتشمل ست بنود. وكذلك تضمنت الاستمارة سؤال مفتوح عن مقترحات المبحوثين للنهوض بالخدمات الإرشادية للجمعيات التعاونية للاستزراع السمكى.

وتمت معالجة بيانات البحث كالتالى:

١. العمر: تم قياسه عن طريق الأرقام الخام المعبرة عن سن المبحوث لأقرب سنة وقت إجراء البحث، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات هى: (أقل من ٣٥ سنة)، (٣٥ سنة- أقل من ٤٥ سنة)، (٤٥ سنة فأكثر).

٢. الحالة التعليمية: تم سؤال المبحوثين عن المؤهل الذى حصلوا عليه أو المستوى التعليمى لهم، ووفقاً لإجاباتهم قسموا إلى أربعة فئات هى: يقرأ ويكتب (درجة واحدة)، ومؤهل متوسط (درجتان)، ومؤهل عالى (٣ درجات)، ومؤهل فوق العالى (٤ درجات).

٣. عدد سنوات الخبرة فى مجال الاستزراع السمكى: تم قياسه عن طريق الأرقام الخام المعبرة عن عدد سنوات خبرة المبحوث فى مجال الاستزراع السمكى وقت إجراء البحث، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات هى: (أقل من ١٠ سنوات)، (١٠ سنوات- أقل من ١٥ سنة)، (١٥ سنة فأكثر).

٤. مساحة المزرعة: تم قياس هذا المتغير عن طريق الأرقام الخام المعبرة عن مساحة مزرعة المبحوث، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات هى: (أقل من ١٥ فدان)، و(١٥- أقل من ٢٥ فدان)، و(٢٥ فدان فأكثر).

٥. وجود عمل آخر بجانب الاستزراع السمكى: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لذلك إلى فئتين هما: ليس لديه عمل آخر غير الاستزراع ويخصص له (درجتان)، ولديه عمل آخر بجانب الاستزراع ويخصص له (درجة واحدة).

٦. عدد الدورات التدريبية التي حضرها المبحوث في مجال الاستزراع السمكى: تم قياسها باستخدام الأرقام الخام لعدد الدورات التي حصل عليها المبحوث في أى مجال يتعلق بالاستزراع السمكى، وتم تقسيمه إلى (لم يحضر دورات)، و(١-٢ دورة)، و(٣-٤ دورات)، و(٥ دورات فأكثر).

٧. عدد المؤتمرات والندوات التي حضرها المبحوث في مجال الاستزراع السمكى: تم قياسها باستخدام الأرقام الخام لعدد المؤتمرات والندوات التي حضرها المبحوث، وتم تقسيمه إلى: (لم يحضر مؤتمرات أو ندوات)، و(١-٢ مؤتمر أو ندوة)، و(٣-٤ مؤتمرات أو ندوات)، و(٥ مؤتمرات أو ندوات فأكثر).

٨. الاتجاه نحو الاستزراع السمكى: تم قياسه عن طريق معرفة آراء المبحوثين في ١٤ عبارة تتعلق بالاتجاه نحو الاستزراع السمكى، وكانت الاستجابة لهذه العبارات هى: موافق، ومحايد، وغير موافق. وأعطيت لها أوزان مقابلة كانت فى العبارات الموجبة (١،٢،٣)، وفى العبارات العكسية كانت (١،٢،٣) على الترتيب، وتم تجميع استجابات كل مبحوث لتعبر عن درجة اتجاهه وقسم الاتجاه إلى ثلاث فئات هى: اتجاه سلبى (١٤-٢٢ درجة)، واتجاه محايد (٢٣-٣٢ درجة)، واتجاه إيجابى (٣٣-٤٢ درجة).

٩. الاستفادة من الخدمات الإرشادية التي تقدمها الجمعيات التعاونية للاستزراع السمكى: تم قياسه بالنسبة للمبحوثين الذين أفادوا بوجود الخدمات فقط وتم تقسيمه إلى استفادة مرتفعة (٣ درجات)، واستفادة متوسطة (درجتان)، واستفادة منخفضة (درجة واحدة).

وصف عينة الدراسة:

١. العمر: يتضح من بيانات جدول رقم (١) أن أكثر من نصف عدد المبحوثين بنسبة ٥٦,٤% من إجمالى عدد المبحوثين يقعون فى الفئة العمرية المتوسطة من ٣٥ - أقل من ٤٥ سنة.
٢. الحالة التعليمية: يتبين من جدول رقم (١) أن ثلاثة أرباع المبحوثين يحملون مؤهل عالٍ بنسبة ٧٥,٩% من إجمالى عدد المبحوثين.

٣. مدة الخبرة في الإستزراع السمكى: توضح بيانات الجدول رقم (١) أن غالبية المبحوثين بنسبة ٨١,٨% من إجمالي عدد المبحوثين لديهم خبرة ١٠ سنوات فأكثر فى مجال الإستزراع السمكى.

٤. مساحة المزرعة السمكية: حوالى ثلاثة أرباع المبحوثين بنسبة ٧٦,٤% تتراوح مساحة مزارعهم ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٥ فدان، وأن ١٠,٤% فقط من إجمالي عدد المبحوثين تقل مساحة مزارعهم عن ١٥ فدان.

٥. وجود عمل آخر بجانب الإستزراع السمكى: يتضح من نتائج الجدول رقم (١) أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين بنسبة ٦٠,٥% ليس لديهم عمل آخر بجانب عملهم بالإستزراع السمكى.

٦. عدد الدورات التدريبية فى مجال الإستزراع السمكى: يتضح من جدول رقم (١) أن حوالى ١١,٨% من إجمالي عدد المبحوثين لم يحصلوا على أية دورات فى مجال الإستزراع السمكى، وحوالى ما يقرب من نصف عدد المبحوثين بنسبة ٤٥,٥% حصلوا دورة واحدة إلى دورتين تدريبيتين.

٧. حضور مؤتمرات أو ندوات فى مجال الإستزراع السمكى: تشير نتائج الجدول رقم (١) إلى أن حوالى نصف عدد المبحوثين بنسبة ٥٠,٥% لم يحضروا أية مؤتمرات أو ندوات فى مجال الإستزراع السمكى، وأن ١٩,١% من المبحوثين حضروا من ١-٢ مؤتمراً أو ندوة فى هذا المجال.

٨. الاتجاه نحو الإستزراع السمكى: يتضح من الجدول رقم (١) أن غالبية عدد المبحوثين بنسبة حوالى ٧٣,٢% لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإستزراع السمكى.

وحيث أن طبيعة البحث تميل إلى الاستكشاف، فقد استخدم فى عرض البيانات الجداول بالتكرار والنسب المئوية، وتم حساب الأهمية النسبية لاستفادة المبحوثين من الخدمات الإرشادية التى تقدمها الجمعيتان موضع الدراسة من خلال حساب المتوسط المرجح لدرجة استفادتهم من كل منها.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: الخدمات الإرشادية التى تقدمها الجمعيات التعاونية للإستزراع السمكى من وجهة نظر المبحوثين:

تشير نتائج الجدول رقم (٢) إلى انخفاض نسبة وجود معظم الخدمات الإرشادية بالجمعيتين التعاونيتين للإستزراع السمكى بمحافظة كفر الشيخ والفيوم من وجهة نظر

أعضائهما، فقد تراوحت نسبة وجود غالبية الخدمات الإرشادية بالجمعيين ما بين ٩,١% إلى حوالي ٢٧% من إجمالي عدد المبحوثين وذلك بالنسبة للخدمات الإرشادية المقدمة في مجال الإرشاد التسويقي، ونقل التقنيات الحديثة في الاستزراع السمكي، أما بالنسبة للخدمات الإرشادية المقدمة من الجمعيتين في مجال تعليم وتدريب المستزرعين، فقد تبين من النتائج وجود الدورات التدريبية في مجالات التخطيط والإنتاج وإدارة المزارع السمكية بنسبة ٧٧,٧% من إجمالي عدد المبحوثين، تلاها تنمية مهارات استخدام التقنيات الحديثة للاستزراع السمكي لدى المستزرعين بنسبة ٥٠,٥% من إجمالي عدد المبحوثين، ثم تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاستزراع السمكي لدى المستزرعين بنسبة ٤٢,٧% من إجمالي عدد المبحوثين.

ثانياً: درجة استفادة المبحوثين من الخدمات الإرشادية التي تقدمها الجمعيتين لهم:

من نتائج الجدول رقم (٣) وبحساب المتوسط المرجح للاستفادة من الخدمات الإرشادية داخل كل مجموعة، ولكل مجموعة من الخدمات مجتمعة، أمكن ترتيب الخدمات تنازلياً وفقاً لاستفادة المبحوثين منها داخل كل مجموعة، فبالنسبة للإرشاد التسويقي كان الترتيب كما يلي: توعية أصحاب المزارع بأهمية العناية بجودة المنتج السمكي، والاهتمام بعمليات التداول، وأثر ذلك على سعر الأسماك، ثم معلومات عن أسعار الأسماك وفرص تسويقها، وجاء بعدها تعريف المستزرعين بمتطلبات تصدير الأسماك، تلتها تعريف المستزرعين بطرق تصنيع الأسماك، ثم إصدار نشرات إرشادية تسويقية مختصرة في مواسم حصاد الأسماك وذلك بمتوسط مرجح لكل منها ٢,٢، و ٤٣,٠، و ٣٠,٠، و ٢٥,٠، و ١٨,٠ على التوالي. وبالنسبة نقل التقنيات الحديثة في الاستزراع السمكي كان الترتيب كما يلي: تحديد المشكلات الفنية لدى أصحاب المزارع السمكية، تلتها تجربة الحلول والتقنيات المقترحة من مراكز بحوث الأسماك والجهات المختصة بالأسماك، ثم في المرتبة الثالثة جاء البندين نقل مشكلات المستزرعين إلى مراكز بحوث الأسماك والجهات المختصة بحل هذه المشكلات، ونقل الملائم من هذه الحلول والمقترحات للمستزرعين، ثم تحديث المعلومات باستمرار لدى المستزرعين في مجال الاستزراع السمكي، وفي المرتبة الأخيرة داخل هذه المجموعة جاء تقييم نتائج تطبيق التقنيات الحديثة، وتزويد مراكز البحوث بنتائج تطبيقها وذلك بمتوسط مرجح ٣٣,٠، و ٣١,٠، و ٢٦,٠، و ٢٦,٠، و ٢٥,٠، و ٢٠,٠ على التوالي. وفيما يتعلق بتعليم وتدريب أعضاء الجمعيات التعاونية للاستزراع السمكي كان الترتيب كالتالي: عقد دورات تدريبية للمستزرعين في

مجالات التخطيط والإنتاج وإدارة المزارع السمكية، ثم تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاستزراع السمكي لدى المستزرعين، وتلاها تنمية معارف المستزرعين في كافة مايتعلق بالاستزراع السمكي، ثم تنمية مهارات استخدام التقنيات الحديثة للاستزراع لدى المستزرعين، ثم نشر ثقافة العمل التعاوني لدى المستزرعين، وجاء في المرتبة الأخيرة تعريف بقوانين وأنظمة الاستزراع السمكي ومايستجد منها، وأثارها وكيفية التعامل معها، وذلك بمتوسط مرجح ٢,١٢، و١,٢٣، و٠,٩٨، و٠,٦١، و٠,٥٩، و٠,٢٥ على التوالي. ويلاحظ من قيم المتوسطات السابقة أنه لم يتعد المتوسط المرجح للاستفادة من الخدمات درجة الاستفادة المتوسطة والمقدرة بدرجتان إلا في خدمتين إرشاديتين فقط هما: توعية أصحاب المزارع بأهمية العناية بجودة المنتج السمكي والاهتمام بعمليات التداول وأثر ذلك على سعر الأسماك، وعقد دورات تدريبية للمستزرعين في مجالات التخطيط والإنتاج وإدارة المزارع السمكية. وأمكن ترتيب الثلاث مجموعات للخدمات الإرشادية تنازلياً كالتالي: تعليم وتدريب أعضاء الجمعيات التعاونية للاستزراع السمكي، تليها مجموعة خدمات الإرشاد التسويقي، ثم نقل التقنيات الحديثة في الاستزراع السمكي بمتوسطات مرجحة ٠,٩٦، و٠,٦٧، و٠,٢٧ على التوالي.

ثالثاً: مقترحات المبحوثين للنهوض بالخدمات الإرشادية للجمعيات التعاونية للاستزراع السمكي:

تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى أن مقترحات المبحوثين للنهوض بالخدمات الإرشادية للجمعيات التعاونية للاستزراع السمكي أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لتكرار كل منها كالتالي: المساعدة في فتح منافذ لتسويق الأسماك المنتجة من المزارع، ثم توفير مستلزمات الاستزراع السمكي بأسعار مخفضة أو بالتقسيط كخدمة لأعضاء الجمعيات، يليها عقد ندوات واجتماعات إرشادية دورية ومنظمة للأعضاء لمناقشة المشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها، وأخيراً توفير النشرات الإرشادية، وذلك بنسبة مئوية لكل مقترح ٨٦%، و٧٤,٥%، و٦٢,٣%، و٣٣,٦% على التوالي.

توصيات البحث

من النتائج البحثية السابقة أمكن صياغة بعض التوصيات كالتالى:

- لابد من مساهمة الجمعيات التعاونية للاستزراع السمكى فى إيجاد أسواق ومنافذ بيع لأسماك المزارع الخاصة بأعضائها، ومحاولة إمدادهم بالتنبؤات السعريّة للأسماك، وشروط التصدير للخارج.
- التنسيق بين الجمعيات التعاونية للاستزراع السمكى وإدارة الإرشاد فى مديريات الزراعة وكذلك المراكز البحثية للأسماك لإعداد برامج تدريبية لأعضاء هذه الجمعيات فى المجالات المختلفة للاستزراع السمكى وذلك بصفة دورية ومنتظمة إلى جانب إعداد زيارات لأعضاء هذه الجمعيات للمزارع السمكية النموذجية والتي تستخدم كمزارع إرشادية.
- تنظيم برامج تدريبية لتنمية الوعي التعاونى لدى أعضاء الجمعيات، وخاصة فيما يتعلق بحقوقهم وواجباتهم تجاه الجمعيات، ومتابعة وتقييم إنجازات هذه الجمعيات.

الجدول

جدول رقم (١): توزيع المبحوثين بالتكرار والنسب المئوية وفقاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية

%	التكرار		%	التكرار	الخصائص الاجتماعية
		العمر:			
		وجود عمل آخر بجانب الاستزراع:			
٣٩,٥	٨٧	يوجد	٧,٧	١٧	أقل من ٣٥ سنة
٦٠,٥	١٣٣	لا يوجد	٥٦,٤	١٢٤	٣٥- أقل من ٤٥ سنة
			٣٥,٩	٧٩	٤٥ سنة فأكثر
١٠٠	٢٢٠	الإجمالي	١٠٠	٢٢٠	الإجمالي
		الحالة التعليمية:			
		عدد الدورات التدريبية في مجال			
		الاستزراع السمكي:	١,٨	٤	يقرأ ويكتب
١١,٨	٢٦	لم يحضر دورات	١٦,٤	٣٦	مؤهل متوسط
٤٥,٥	١٠٠	١-٢ دورة	٧٥,٩	١٦٧	مؤهل عالي
٣٨,٢	٨٤	٣-٤ دورات	٥,٩	١٣	مؤهل فوق العالي
٤,٥	١٠	٥ دورات فأكثر			
١٠٠	٢٢٠	الإجمالي	١٠٠	٢٢٠	الإجمالي
		الخبرة في مجال الاستزراع السمكي:			
		حضور مؤتمرات أو ندوات في			
		مجال الاستزراع السمكي:			
٥٠,٥	١١١	لم يحضر	١٨,٢	٤٠	أقل من ١٠ سنوات
١٩,١	٤٢	١-٢ مؤتمر أو ندوة	٤٠,٠	٨٨	١٠- أقل من ١٥ سنة
١١,٨	٢٦	٣-٤ مؤتمرات أو ندوات	٤١,٨	٩٢	١٥ سنة فأكثر
١٨,٦	٤١	٥ مؤتمرات أو ندوات فأكثر			
١٠٠	٢٢٠	الإجمالي	١٠٠	٢٢٠	الإجمالي
		مساحة المزرعة:			
		الاتجاه نحو الاستزراع السمكي:			
١,٤	٣	اتجاه سلبي (١٤-٢٢ درجة)	١٠,٤	٢٣	أقل من ١٥ فدان
٢٥,٤	٥٦	اتجاه محايد (٢٣-٣٢ درجة)	٧٦,٤	١٦٨	١٥- أقل من ٢٥ فدان
٧٣,٢	١٦١	اتجاه إيجابي (٣٣-٤٢ درجة)	١٣,٢	٢٩	٢٥ فدان فأكثر
١٠٠	٢٢٠	الإجمالي	١٠٠	٢٢٠	الإجمالي

جدول رقم (٢): التكرار والنسب المئوية للأنشطة الإرشادية في الجمعيتين التعاونيتين

للاستزراع السمكى بمحافظة كفر الشيخ والفيوم كما يراها أعضاء الجمعيتين

الخدمات الإرشادية	التكرار	%
الإرشاد التسويقي:		
- توعية أصحاب المزارع بأهمية العناية بجودة المنتج السمكى، والاهتمام بعمليات التداول، وأثر ذلك على سعر الأسماك.	٤٤	٢٠,٠
- تعريف المستزرعين بمتطلبات تصدير الأسماك.	٣١	١٤,١
- تعريف المستزرعين بطرق تصنيع الأسماك.	٣٧	١٦,٨
- معلومات عن أسعار الأسماك وفرص تسويقها.	٥٩	٢٦,٨
- إصدار نشرات إرشادية تسويقية مختصرة فى مواسم حصاد الأسماك.	٢٠	٩,١
نقل التقنيات الحديثة فى الاستزراع السمكى:		
- تحديث المعلومات باستمرار لدى المستزرعين فى مجال الاستزراع السمكى.	٢٧	١٢,٣
- تحديد المشكلات الفنية لدى أصحاب المزارع السمكية.	٥٧	٢٥,٩
- نقل مشكلات المستزرعين إلى مراكز بحوث الأسماك والجهات المختصة بحل هذه المشكلات.	٤٨	٢١,٨
- تجربة الحلول والتقنيات المقترحة من مراكز بحوث الأسماك والجهات المختصة بالأسماك.	٦٠	٢٧,٣
- نقل الملائم من هذه الحلول والمقترحات للمستزرعين.	٤٨	٢١,٨
- تقييم نتائج تطبيق التقنيات الحديثة، وتزويد مراكز البحوث بنتائج تطبيقها.	٣٦	١٦,٤
تعليم وتدريب المستزرعين:		
- تنمية معارف المستزرعين فى كافة مايتعلق بالاستزراع السمكى.	٩٤	٤٢,٧
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاستزراع السمكى لدى المستزرعين.	١١١	٥٠,٥
- تنمية مهارات استخدام التقنيات الحديثة للاستزراع لدى المستزرعين.	٥٥	٢٥,٠
- عقد دورات تدريبية للمستزرعين فى مجالات التخطيط والإنتاج وإدارة المزارع السمكية.	١٧١	٧٧,٧
- نشر ثقافة العمل التعاونى لدى المستزرعين.	٥٦	٢٥,٥
- تعريف بقوانين وأنظمة الاستزراع السمكى ومايستجد منها، وآثارها وكيفية التعامل معها.	٣٢	١٤,٥

ن = ٢٢٠ مبحوث

جدول رقم (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم من الخدمات الإرشادية في الجمعيتين التعاونيتين للاستزراع السمكي بمحافظة كفر الشيخ والفيوم*

المتوسط المرجح لكل	الترتيب داخل كل مجموعة	المتوسط المرجح	استفادة منخفضة		استفادة متوسطة		استفادة مرتفعة		٩ ٣	الخدمات الإرشادية
			%	عدد	%	عدد	%	عدد		
٠,٦٧	١	٢,٢	٢٠,٤	٩	٣٦,٤	١٦	٤٣,٢	١٩	٤٤	الإرشاد التصويقي: - توعية أصحاب المزارع بأهمية العناية بجودة المنتج السمكي، والاهتمام بعمليات التداول، وأثر ذلك على سعر الأسماك. - تعريف المستزرعين بمتطلبات تصدير الأسماك. - تعريف المستزرعين بطرق تصنيع الأسماك. - معلومات عن أسعار الأسماك وفرص تسويقها. - إصدار نشرات إرشادية متخصصة في معاسير حصاد الأسماك.
	٣	٠,٣٠	٣٢,٢	١٠	٢٢,٦	٧	٤٥,٢	١٤	٣١	
	٤	٠,٢٥	٧٠,٣	٢٦	٨,١	٣	٢١,٦	٨	٣٧	
	٢	٠,٤٣	٥٩,-	٣٥	٢٢,-	١٣	١٩,-	١١	٥٩	
	٥	٠,١٨	١٠,-	٢	٨٥,-	١٧	٥,-	١	٢٠	
٠,٢٧	٤	٠,٢٥	١١,١	٣	٧٠,٤	١٩	١٨,٥	٥	٢٧	نقل التقنيات الحديثة في الاستزراع السمكي: - تحديث المعلومات باستمرار لدى المستزرعين في مجال الاستزراع السمكي. - تحديد للمشكلات الفنية لدى أصحاب المزارع السمكية. - نقل مشكلات المستزرعين إلى مراكز بحوث الأسماك والجهات المختصة بحل هذه المشكلات. - تجربة الحلول والتقنيات المقترحة من مراكز بحوث الأسماك والجهات المختصة بالأسماك. - نقل الملائم من هذه الحلول والمقترحات للمستزرعين. - تقييم نتائج تطبيق التقنيات الحديثة، وتقديمها إلى مراكز البحوث بنماذج تطبيقية.
	١	٠,٣٣	٨٠,٧	٤٦	١٢,٣	٧	٧,-	٤	٥٧	
	٣	٠,٢٦	٨٥,٤	٤١	١٠,٤	٥	٤,٢	٢	٤٨	
	٢	٠,٣١	٩٠,-	٥٤	٧,-	٤	٣,-	٢	٦٠	
	٣	٠,٢٦	٨٣,٣	٤٠	١٢,٥	٦	٤,٢	٢	٤٨	
٥	٠,٢٠	٧٥,-	٢٧	٢٥,-	٩	-	-	٣٦		

تابع: جدول رقم (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم من الخدمات الإرشادية في الجمعيتين التعاونيتين للاستزراع السمكى بمحافظة كفر الشيخ

والفيوم *

المتوسط المرجح لكل	الترتيب داخل كل مجموعة	المتوسط المرجح	استفادة منخفضة		استفادة متوسطة		استفادة مرتفعة		العدد	الخدمات الإرشادية
			%	عدد	%	عدد	%	عدد		
٠,٩٦	٣	٠,٩٨	٢٤,٥	٢٣	٢٠,٢	١٩	٥٥,٣	٥٢	٩٤	تعليم وتدريب المستزرعين:
	٢	١,٢٣	١٧,١	١٩	٢٢,٥	٢٥	٦٠,٤	٦٧	١١١	— تنمية معارف المستزرعين في كافة مايتعلق بالاستزراع السمكى.
	٤	٠,٦١	١٢,٧	٧	٣٠,٩	١٧	٥٦,٤	٣١	٥٥	— تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاستزراع السمكى لدى المستزرعين.
	١	٢,١٢	٧,-	١١	١٤,-	٢٤	٧٩,-	١٣٦	١٧١	— تنمية مهارات استخدام التقنيات الحديثة للاستزراع لدى المستزرعين.
	٥	٠,٥٩	٢٥,-	١٤	١٦,١	٩	٥٨,٩	٣٣	٥٦	— عقد دورات تدريبية للمستزرعين في مجالات التخطيط والإنتاج وإدارة المزارع السمكية.
	٦	٠,٢٥	٣٤,٤	١١	٥٦,٢	١٨	٩,٤	٣	٣٢	— نشر ثقافة العمل التعاونى لدى المستزرعين.
										— تعريف بقوانين وأنظمة الاستزراع السمكى ومايستجد منها، وأثارها وكيفية التعامل معها.

* حسبت درجة الاستفادة من الخدمات بالنسبة للمبحوثين الذين ذكروا وجود الخدمة فقط.

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم للنهوض بالخدمات الإرشادية

للجمعيات التعاونية للاستزراع السمكي

الترتيب	%	تكرار	المقترحات
١	٨٦,-	١٨٩	- المساعدة في فتح منافذ لتسويق الأسماك المنتجة من المزارع.
٢	٧٤,٥	١٦٤	- توفير مستلزمات الاستزراع السمكي بأسعار مخفضة أو بالتقسيط كخدمة لأعضاء الجمعيات.
٣	٦٢,٣	١٣٧	- عقد ندوات واجتماعات إرشادية دورية ومنتظمة للأعضاء لمناقشة المشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها.
٤	٣٣,٦	٧٤	- توفير النشرات الإرشادية.

ن = ٢٢٠ مبحوث

المراجع

١. الجمعية التعاونية للاستزراع السمكى بمحافظة الفيوم، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.
٢. الجمعية التعاونية للاستزراع السمكى بمحافظة كفر الشيخ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.
٣. الزايدى، عبد الله عوض، ومحمد حامد زكى شاکر (دكتوران)، الوعى التعاونى لأعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية بمنطقة الرياض فى المملكة العربية السعودية، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى، المجلد (٢١) العدد (٣)، ٢٠٠٠.
٤. السكران، محمد بن سليمان (دكتور)، دور الجمعيات التعاونية المتعددة الأغراض فى تنمية المجتمعات الريفية فى المملكة العربية السعودية، الملتقى العربى الثانى حول تفعيل دور الإرشاد الزراعى وتنمية المجتمعات الريفية، اتحاد الجامعات العربية، المجلس العربى للدراسات والبحث العلمى، مركز المؤتمرات، جامعة القاهرة، ١-٢ أكتوبر ٢٠٠٣.
٥. السكران، محمد بن سليمان، وصديق الطيب منير (دكتوران)، مستوى رضا أعضاء جمعية عزيزة التعاونية عن الخدمات التى تقدمها وسبل تطويرها، ملتقى الجمعيات التعاونية بالمملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون الإجتماعية بالمملكة العربية السعودية، ٢٤-٢٦ مايو ٢٠٠٩.
٦. السبيعى، صعبيان بن سلطان (دكتور)، دور الجمعيات التعاونية فى الإرشاد الزراعى، محاضرة، كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، غير مبين التاريخ.
٧. الشافعى، عماد مختار (دكتور)، توظيف المنظمات غير الحكومية فى تقديم الخدمات الإرشادية الزراعية، ندوة دور المنظمات غير الحكومية فى تقديم الخدمة الإرشادية الزراعية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، القاهرة، ٥ يوليو ٢٠٠٧.
٨. الصباغ، صابر عبد الحميد (دكتور)، دور الجمعية التعاونية الزراعية فى التنمية الريفية (دراسة فى ثلاثة قرى مصرية)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (٢٣٢)، ١٩٩٩.
٩. إبراهيم، سكينه محمد، مصطفى كمال حافظ (دكتوران)، فعالية القيادة لدى أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية بالأراضى الجديدة ببعض محافظات ج.م.ع.، مجلة العلوم الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد (٢٩)، العدد (٦)، ٢٠٠٤.

١٠. برانية، أحمد عبد الوهاب (دكتور)، التنظيمات التعاونية وتنمية الموارد السمكية فى الدول العربية، الواقع وآفاق التطوير، المؤتمر الدولى حول التعاونيات والتنمية فى مصر والعالم العربى: "الواقع والآمال"، الاتحاد العام للتعاونيات فى جمهورية مصر العربية ومركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامى بجامعة الأزهر والاتحاد للتعاونى العربى، ٨-٩ مارس ٢٠٠٥.

١١. عبد الوهاب، عبد الصبور أحمد (دكتور)، دور المنظمات الريفية فى تدعيم العمل الإرشادى، أساسيات فى التعليم الإرشادى الزراعى، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، الطبعة الأولى، سبتمبر ١٩٨٥.

١٢. محمد، مصطفى النور أحمد، تلقى الخدمات الإرشادية بواسطة المزارعين فى المزارع الخاصة ومزارعين أعضاء الجمعيات التعاونية بولاية الخرطوم: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الخرطوم، ٢٠٠٦.

١٣. منظمة العمل الدولية شبه الإقليمية لتبادل المعلومات حول التعاونيات، الإطار المرجعى، ورشة عمل، بيروت، لبنان، ٢٣-٢٦ نوفمبر ٢٠١٠.

<http://www.ica.coop/coop/index.html>

١٤. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، الكتاب السنوى للإحصاءات السمكية، ٢٠٠٩.

١٥. الاتحاد التعاونى للثروة المائية، قاتون تعاونيات الثروة المائية، <http://kenanaonline.com/users/fisherman/topics/71535/links/9393>

١٦. هلال، محمد عبد الغنى حسن (دكتور)، المنظمات التعاونية، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة، ١٩٩٩.

١٧. هلال، محمد عبد الغنى حسن (دكتور)، الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية فى نشر التقنيات الزراعية الحديثة فى بعض قرى محافظة الشرقية، المجلة المصرية للبحوث التطبيقية، المجلد (١٥)، العدد (٧)، يوليو ٢٠٠٠.

١٨. هلال، محمد عبد الغنى حسن (دكتور)، دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى تقديم الخدمة الإرشادية لصغار الزراع فى ظل الاتجاه نحو خصخصة الإرشاد الزراعى، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، نشرة بحثية رقم (٣)، أبريل ٢٠٠٢.

19- Comer, Marcus M., **The role of the cooperative extension service as perceived by North Carolina cooperative extension service administrators**, Journal of southern agricultural education research, Vol. (54), No., (1), 2004.

20- Mohamed, Farahat A., **Role of agricultural cooperatives in agricultural development- The Case of Menoufiya governorate, Egypt**, Dr. agr., Institut für Agrarpolitik, Marktforschung und Wirtschaftssoziologie Abteilung Welternährungswirtschaft, Rheinischen Friedrich-Wilhelms-Universität zu Bonn, Jermany, 17 November 2004.

THE EXTENSION ROLE OF COOPERATIVE SOCIETIES OF FISH AQUACULTURE IN EL-FAYOUM AND KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATES

Dr. Sahar M.M. EL-Basioni

Senior Researcher, Central Laboratory for Aquaculture Research (CLAR), Agricultural Research Center

ABSTRACT

This study aimed at identifying the extension role of fish aquaculture cooperative societies in EL-Fayoum and Kafr EL-Sheikh governorates, through identifying the extension services which are delivered by these societies and determining the benefits degree of society members from these services. This study also, aimed to identify the respondents' suggestions for improving the role of fish aquaculture cooperative societies.

Data were collected from random sample of 220 fish aquaculture cooperative societies (110 from EL-Fayoum) and (110 from Kafr EL-Sheikh) using a questionnaire by personal interview. Frequencies, percentages, and weighted mean were used to present data.

The main results of this study could be summarized in:

- low proportion of most extension services of fish aquaculture cooperative societies in EL-Fayoum and Kafr EL-Sheikh governorates, from the viewpoint of their members, a majority of extension services in the two societies has ranged between 9.1% to about 27% of the total number of respondents in respect of extension services provided in the fields of marketing extension, and transfer modern technologies in fish farming, and for the extension services provided by the two societies in the field of education and training of the fish farmers, it was found that the proportion of the presence of some services, such as training courses in the areas of planning, production and management of fish farms, and develop the skills to use modern techniques of fish farming, and the development of fish farmers positive attitudes towards fish farming by 77.7%, 50.5% and 42.7% of the total number of respondents, respectively.
- By calculates the weighted average of the benefit from the extension services could be arranged services sorted according to the benefit of respondents from within each group, **about the marketing extension arrangement was as follows:** To aware the farm owners of the

importance of care for product quality fish, and interest in operations of trading, and its impact on the fish prices, and then information on fish prices and marketability, and informing the fish farmers about the fish export requirements, the weighted means were 2.2, 0.43 and 0.30 respectively. **about the transfer of modern technologies of fish farming arrangement were as follows:** determination of technical problems of the fish farm owners, followed by the experience of technologies and solutions proposed by the fish research centers and the fish competent authorities, and in the third place came items transfer fish farmers' problems to the fish research centers and the fish competent authorities to solve them, and the transfer of appropriate solutions proposals to the fish farmers, the weighted means were 0.33, 0.31, 0.26 and 0.26 respectively. **With regard to the education and training of members of cooperative societies arrangement were as follows:** holding training courses for the fish farmers in the fields of planning, production and management of fish farms, and then the development of positive attitudes towards fish farming, followed by the development of the fish farmers' knowledge in all of farming fish areas, the weighted means were 2.12, 1.23 and 0.98, respectively.